قوات الدعم السريع تنفّذ هجوما بالقذائف على الجيش في الخرطوم



نخيل نيوز/ الخرطوم

بسبب قذائف أطلقتها قوات الدعم السريع على مواقع للجيش في محطة للحافلات، سقط عدد من من القتلى والجرحى، الخميس، في الخرطوم، بحسب ما قال شهود لوكالة الأنباء الفرنسية.

وأكد الشهود أن "القذائف دمرت 3 حافلات محملة بالركاب" في محطة تقع بشمال أم درمان، الضاحية الشمالية الغربية للعاصمة السودانية.

ولم يعرف بعد عدد الضحايا على وجه الدقة، لكن بعض الشهود تحدثوا عن دفن قرابة 20 شخصا.

ومنذ اندلاع المعارك التي تركزت في العاصمة السودانية وإقليم دارفور غرب البلاد، قتل نحو 7500 شخص بينهم 435 طفلا على الأقل بحسب بيانات رسمية، في حصيلة يرجح أن تكون أقل بكثير من عدد الضحايا الفعلي للنزاع.

واشتعلت الحرب بسبب النزاع على السلطة بين قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع الذي كان نائبا له الفريق محمد حمدان دقلو.

وحتى الآن فشلت كل الجهود الدبلوماسية التي قامت بها أطراف عدة من بينها الولايات المتحدة في وقف القتال.

عقوبات أمريكية

أعلنت الولايات المتحدة الخميس فرض عقوبات على وزير الخارجية السوداني السابق علي كرتي، على خلفية اتهامه بعرقلة مساعي التوصل إلى اتفاق لوقف النار يضع حدا للنزاع الذي تشهده البلاد منذ أشهر.

ويشغل كرتي حاليا منصب الأمين العام للحركة الإسلامية في السودان، وتولى وزارة الخارجية بين عامي 2010 و2015 في عهد الرئيس المخلوع عمر البشر.

ورأى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في بيانـ أن الحركة "جماعة إسلامية متطرفة تعارض بفاعلية الانتقال

الديمقراطي في السودان".

ولكن الحركة الإسلامية في السودان ردت في بيان نافية أن تكون لها علاقة بإشعال الحرب. وقال البيان إن الحركة "براء من هذا الاتهام".

واعتبرت أن القرار الأمريكي هو "قلادة على صدر" أمينها العام.

وسبق لواشنطن وأطراف غربية أخرى أن فرضت عقوبات على أفراد وشركات على صلة بالنزاع في السودان.

لكن محللين يشككون في جدوى العقوبات على الجيش وقوات الدعم السريع.